

# تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام (دراسة تجريبية في معهد باب المعارف ببونجو جانبي)

سلفيا نليس<sup>١</sup>

## تجريد

المنهج المستخدم في هذه الرسالة فهو البحث الميداني الكمي بالنوع التجريبي، والطريقة المستعملة هي طريقة إحصائية. ومكان البحث في معهد باب المعارف ببونجو جانبي، وجمع البيانات بالاختبار، ومصادر البيانات تتكون من مدرسي اللغة العربية والتلاميذ. وبعدها وجدت الكاتبة البيانات المتعلقة بهذه الرسالة تفصلها بناء على المسائل التي تبحث في الجدول ثم تحللها وتجعلها أساسا في استنباط الخلاصة

النتيجة التي وصلت إليها الكاتبة في هذا البحث أن استخدام الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام يمشي على حدود لها تأثير في قدرة التلاميذ في نطق الأصوات العربية وبناء الجملة الصحيحة، والفرضة المباشرة مقبولة في الفصل التجريبي والفرضة العدمية مردود في الفصل الضبطي لأن النتيجة في الفصل التجريبي من الاختبار البعدي ترتفع جيدة هي ٦,٩٧، في حين أن الفصل الضبطي لم يحصل إلا على نسبة ٦,٨٤. أما النتيجة التي حصلت في بناء الجملة الصحيحة فهي أن لفرضة المباشرة مقبولة في الفصل التجريبي والفرضة العدمية مردود في الفصل الضبطي لأن النتيجة في الفصل التجريبي من الاختبار البعدي ترتفع جيدة هي ٢٧,٧٧، في حين أن الفصل الضبطي لم يحصل إلا على نسبة ٧,٤. لذلك، وجدت الكاتبة فرقا بين مهارة الكلام باستخدام السمعية الشفهية وبدون استخدامها.

الكلمات الرئيسية: الطريقة السمعية الشفهية ومهارة الكلام

١ المدرسة في الجامعة الإسلامية يسني موارا بنجو.

## مقدمة

إن اللغة وعاء الفكر ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر. ووسيلة للتواصل السهل، وعليه فقد اهتم بها الإنسان، وطور الياتها ليتمكنها من الضروريات، ولتصبح قادرة على احتواء كل جديد مفيد، فاللغة عند ابن جني فهي " أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>٢</sup>

واللغة العربية احدى اللغات الرسمية في العالم بما أنزل الله القرآن الكريم بكلماته البليغة وبأنغامه الجليلة، كما في قوله: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " (يوسف : ٢). هذه اللغة تدرّسها المدارس الإسلامية وكذلك تدرّسها المدارس العامة في الدول الإسلامية حتى أنّ تعليمها قد أصبح ضروريا وإحدى البرامج المكثفة لبعض المدارس في اندونيسيا.

قال صلاح عبد المجيد العربي "أن تدريس اللغة العربية لا بد أن يشتمل على أربعة مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة". وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية. هذا الحال يدل على أن مهارة الإستماع تقع أول تعليم اللغة العربية ثم مهارة الكلام

---

٢ عمر الصديق عبد الله، تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها- الطرق والأساليب والوسائل، الطبعة الأولى (الحرام: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٨٠٠٢)، ص. ٥٧

ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وكانت هذه المهارات علاقة بين كل واحد منها، كأنها مهارة واحدة، مهارة الاستماع هي القدرة على حل الرموز اللغوية بحيث يصل إلى نفسى المعنى الذى يقصده المتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريف.<sup>٣</sup>

ومن المهارات السابقة فأرادت الكاتبة أن بحثت عن مهارة الكلام. ومهارة الكلام هو مهارة مهمة جدا لأن الكلام أساس اللغة؛ أي حقيقة اللغة هي الكلام، وقال محمد على الخولى "أن اللغة أساس صوتية، قد تكلم الانسان قبل أن يكتبها، فاللغة أساس نشاط الشفوى أو الكلام".<sup>٥</sup> ومهارة الكلام هي القدرة على الشفوى والاستماع بما يمكنه من الوفاء بمواقف الحياة التى تستلم هذين النوعين فى التعبير مثل المحادثة والمناقسة.<sup>٦</sup> وليس هناك داع للتأكيد على أهمية مهارة الكلام، فكل متعلم لأي لغة يهدف أولا وقبل كل شىء إلى استعمالها والتحدث بها ليتصل مع الآخرين ويعبر عن أفكاره ومقاصده. فالكلام هو مهارة ثانية بعد مهارة الاستماع، والكلام أهم المظاهر يقيس المدرس به أفهام

٣ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية والتطبيق، ( بيروت: مكتبة لبنان، ١٨٩١)، ص. ٣٦

٤ عبد الحليم حنفى، طرق تعليم اللغة العربية، (باتونسجكر: معهد بروفيسور محمود يونس العالى الإسلامى الحكومى، ٥٠٠٢)، ص. ٦٣

٥ محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٣٨٩١)، ص. ٥١

٦ احمد زكى بدر، معجم المصطلحات العلوم لإجتماعية، (بيروت: مكتبة لبنان ٦٨٩١)، ص. ٨٧٣

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

المتعلم في اللغة الأجنبية خصوصا في اللغة العربية. في العبارات السابقة نعرف ان مهارة كلام إحدى جزء مهمة جد في تعلم اللغة العربية. والكلام - إذن - مهارة أنتاجية تطلب من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، والتمكن من الصيغ الصرفية ونظام تركيب الكلمات وفي الأخير القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي.<sup>7</sup>

وأما تعليم اللغة الثانية بشكل خاص هو أي نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه و تعود الاتصال. إنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة بغير لغته الأولى.<sup>8</sup> ثم وضع اللغويون التركيبون في وقت نشأة هذه الطريقة خصوصا مولتون William Moulten عام ١٩٦١ شعارات عرفت باشعارات الخمسة، وهي تعتبر كمبادئ الطريقة السمعية الشفهية، وتلك الشعارات هي كما تلي:

١. اللغة هي الكلام المنطوق، لا الكلام المكتوب
٢. اللغة مجموعة منظومة من العادات
٣. على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها، لا أن يعلم معلومات عن

7 Arsumba, *Kemahiran Berbicara*, 2009، ([http // www.gougli.com](http://www.gougli.com))

٨ رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها وأساليبها، (الرباط: إيسيكو، ٩٨٩١)، ص. ٥٤

اللغة.

٤. اللغة هي تلك التي يستخدمها أصحابها، لا الأنماط اللغة المعيارية التي يفرضها عليهم آخرون.
٥. أن اللغات تختلف فيما بينها.<sup>٩</sup>

ولذلك لا بد للمعلم أو للمعلمة ان يستخدم الطريقة المناسبة في مهارة الكلام، لأن استخدام الطريقة التعليمية المناسبة ستحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة ثم يبعث رغبة ودافع التلاميذ لتعليم اللغة العربية.

كانت المعهد الالباب المعارف بونج جمبي احدى المدارس الدينية في اندونيسيا، المواد التعليمية للغة العربية في هذا المعهد الذي سيتعلمها التلاميذ ٤ حصة X ٤٠ دقيقة في كل أسبوع. ومن أغراض تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هي تحقيق مهارة الكلام المحتاج إلى الطريقة التعليمية.

وبعدما لاحظت الكاتبة، فوجدت الكاتبة عدة البيانات، وهي لم يستطيع التلاميذ أن تكلم اللغة العربية، ولم يفهم التلاميذ اللغة العربية، ولم يستخدم المعلم الطريقة إلا كتاب اللغة العربية والسبورة فحسب، ونتيجة التلاميذ ضعيفة هو معدل نتيجته ٤٥. لذلك عملية التعليم في هذا المعهد أن اكثر

٩ أزر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، (جاكرتا: ج.ط، ١٩٩١)، ص. ٣٦-٤٦

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

التلاميذ لم يهتموا بتعليم مهارة الكلام وأقل الدوافع التلاميذ، هذا هو السبب من عدم رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية، والبعد عن التوصل إلى أغراض التعليم المرجوة. ولذلك من البيان السابقة أغراض البحث هي لمعرفة تأثير استخدام الطريقة السمعية الشفهية في تنمية قدرة التلاميذ في الكلام العربية جيدا في معهد الباب المعارف ببنجو جمبي.

## الإطار النظري

### مفهوم الطريقة السمعية الشفهية

الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة تعليم اللغة تهدف إلى إكتساب التلاميذ قدرة على الاستماع والكلام وتكوين العادات اللغوية كما وجدت في الناطق الأصلي. وهذه تحتاج إلى التمرين، الاستماع والكلام، لأن الكلام أساس اللغة، والكتابة تمثيل جزئ للكلام. ولذلك يجب على أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغة العربية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.<sup>١</sup> ووضع لغويون التركيبون في وقت نشأة هذه الطريقة

١٠ عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، (بتونسجكر: محاضر اللغة العربية في معهد بروفيسور، ٥٠٠٢)، ص. ٦٣

خصوصا مولتون William Moulten عام ١٩٦١ شعارات عرفت بالشعارات الخمسة، وهي تعتبر كمبادئ للطريقة السمعية الشفهية. وتلك الشعارات هي كما تلي:

١. اللغة هي الكلام المنطوق، لا الكلام المكتوب
- ب. اللغة مجموعة العادات
- ج. على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها، لا أن يعلم معلومات عن اللغة
- د. اللغة هي تلك التي يستخدمها أصحابها، لا الأنماط اللغوية المعيارية التي يفرضها عليهم آخرون.
- هـ. أن اللغة تختلف فيما بينها."

### ملامح الطريقة السمعية الشفهية

- أ) اللغة أساس الكلام وأما الكتاب فهي تمثيل جزئي للكلام، ولذلك يجب الاهتمام بتعليم اللغة الأجنبية على الكلام.
- ب) ويجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: استماع ثم كلام ثم قراءة ثم كتابة.

---

١١ زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، (باندنج: مطبعة حيف، ٢٠١٢)، ص ٤٤١-

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

- (ج) طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم فهو يستمع أولاً ثم يبدأ أن يحاكي ما استمع إليه.
- (د) أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المرن.
- (هـ) إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية وليس إلى التعليم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها
- (و) كل لغة فريدة في نظامها اللغوي ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.
- (ز) الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية.
- (ط) أفضل مدرس اللغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.<sup>١٢</sup>

### إجراء الطريقة السمعية الشفهية

تجري طريقة السمعية الشفهية فيما يلي:

١. تسميع القراءة  
يقرأ المعلم القراءة الجهرية أو الحوار النموذجي، فالتلاميذ يسمعونها وقال المعلم لتلاميذه: استمعوا جيداً.

١٢ دايان لارسن وفريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، (في الكتاب زين العارفين: اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها)، (بادنج: مطبعة حيف، ١٠٢٠)، ص. ٣٤١



٢. القراءة الجهرية الجماعية  
وبعد ما سمع التلاميذ قراءة المعلم، وبعدها يتبعون قراءة المعلم. وقال المعلم: استمعوا وأعيدوا جميعا.
٣. القراءة الجهرية نصف الجماعي  
ينقسم المعلم فصلا إلى القسمين، الفصل "أ" والفصل "ب" ويأمر نصف التلاميذ (الفصل "أ" مثلا) أن يقرءوا مادة دراسية ثم نصف التلاميذ آخر، أو يقرأ المعلم سؤالا ويقرأ التلاميذ إجابة، إذا كانت المادة الدراسية حوارية.
٤. التردد الفردي  
يأمر المعلم تلميذا لقراءة المادة، ويبدأ من التلميذ الذي إلى البسيط وإلى الضعيف
٥. التدريبات حول الناص  
يعطى المعلم تدريبات حول النص شفويا وتحريريا لحفظ المفردات الجديدة أو أساليب نحوية
٦. التدريبات خارج الناص  
تدريبات خارج النص للاستثمار كواجب المنزل (تحريريا).<sup>١٣</sup>

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

## مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفسى كلام، وفي اصطلاح النحاة هو الجملة المركبة المفيدة.<sup>١٤</sup> الكلام اصطلاحاً هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. وقيل الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصياغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.<sup>١٥</sup> ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة.

مهارة الكلام هي مهارة مهمة جداً لأن الكلام أساس اللغة<sup>١٦</sup> أى حقيقة اللغة هي الكلام، وقال محمد على الخولى "أن اللغة أساس صوتية، قد تكلم الانسان قبل أن يكتبها، فاللغة

١٤ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢، (تركيًا: مكتبة الإسلامية، ٢٧٩١)، ص.

٦٩٧

١٥ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ٥٨٩١)، ص. ٣٥١

١٦ عبد الحلیم حنفی، المرجع السابق، ص. ٦٣

أساس نشاط الشفهوي أو الكلام".<sup>١٧</sup> ومن المعروف أن مهارة الكلام تقال أيضا بتحدث. وقال الدكتور صالح الشنطي " يعرف التحدث بأنه مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والإتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في الطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء"، وهذا التعريف ينطوي على عنصرين رئيسين: التوصيل والصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عملية التحدث.<sup>١٨</sup>

### اختبار مهارة الكلام

تقسيم اختبارات مهارة الكلام إلى:

- أ. اختبارات الأصوات
- ب. اختبارات المفردات
- ج. اختبارات تركيب الجملة أو القواعد
- د. الكلام من أجل الاتصال أو التعبير المباشر (معدل السرعة والطلاقة).<sup>١٩</sup>

بناء على بيان السابقة تهدف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون

---

١٧ محمد على الخوالي، أ المرجع السابق، ص ٥١

١٨ محمد صالح الشنطي، المهارات الغوية، (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٣٠٠٢)، ص ٣٩١

١٩ فتح على يونس، المرجع السابق، ص ٨٦١

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الأجابة في هذه الحالة لا بد أن تكون شفوية لأن أهداف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية. والقدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة. وبذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات على الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل.

### مواد تعليم مهارة الكلام

#### ا. المحادثة

الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، و مستمع وهو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعده على توضيح كلامه من تعبيرات الوجه، وإشارة اليد، وغيرها، بينما يقوم المستمع

بالإصغاء، والإنصات لحديث المتكلم، وفك رموزه، وإدراك معانيه،  
والإستفسار عن المعنى الغامض في الحديث.<sup>٢٠</sup>

والمحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو  
أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان  
النشاط الصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة  
العربية.<sup>٢١</sup>

فإذا أضفنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام  
بالمحادثة وجدنا أن المحادثة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في  
المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ أن تكون لديه قدرة على مجاملة  
غيره في أثناء المحادثة، وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث،  
ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن  
يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.<sup>٢٢</sup>

## ب. المناقشة

وهي مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي  
يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومحيب. وأساس المناقشة هي

٢٠ أحمد فؤاد عليان، المرجع السابق، ص: ٩٠١ .

٢١ نفس المرجع

٢٢ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة ٣٠٠٢) ص: ٧٤١.

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد.<sup>٢٣</sup> وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا.<sup>٢٤</sup>

### ج. حكاية القصص

القصة هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارات الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام.<sup>٢٥</sup>

ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشترقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ أو غير مباشرة اكتسبها من القراءة أو الاستماع.

٢٣ أحمد فؤاد عليان، المرجع السابق، ص: ١١٠

٢٤ محمد بن إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص: ٧٤١

٢٥ أحمد فؤاد عليان، المرجع السابق، ص: ٦٠١

## تقويم مهارة الكلام

هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. رأت سوهرسيمي أريكنتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظرًا إلى نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا أن التقويم هو وسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة.<sup>٢٦</sup>

## منهج البحث

### طريقة البحث

نوع البحث الذي تستعمله الكاتبة في هذه الرسالة فهي البحث الميداني الكمي بالنوع التجريبي، والطريقة المستعملة هي طريقة إحصائية لأن الكاتبة تبحث عن طريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام في معهد باب المعارف بينجو جمبي.

وفي هذا البحث تستعمله الكاتبة تصميمًا، تستعمل تصميم *True Eksperimental*<sup>٢٧</sup>، هو طريقة الجماعة باستخدام-*Pretest Posttest Control Group Design* المتكافئة أو الموازية الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضبطية.

26 Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, Strategi Pembelajaran Bahasa, (Bandung: Rosdakarya, 2008), p. 108

27 Moch. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, (Malang: Hilal Pustaka, 2007), h. 83

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام .....

لأن في هذا التصميم تقومه الكاتبة بتجريبية جديدة بأي ترقية مهارة الكلام باستخدام طريقة السمعية الشفهية للفرقة الأولى و غيره للفرقة الثانية، وتصور في الجدول التالي:<sup>٢٨</sup>

وفي هذا البحث تعلم الباحثة مهارة الكلام للتلاميذ من الفصل الرابع ١ باستعمال طريقة السمعية الشفهية ثم تقوم الإختبار لهم، وتعلم الباحثة مهارة الكلام للتلاميذ من الفصل الرابع ٢ بدون استعمال طريقة السمعية الشفهية ثم تقوم الإختبار لهم. وفي إنهاء البيانات تستعمل الكاتبة تحليل اختبار - ت ("t" Test). وهي بالرمز مايلي:

$$t_o = \text{SEMD}$$

الإيضاح To = الاختبار - ت

$$M_D = \text{المعدل من فرق الدرجة}$$

$$SE_{MD} = \text{إخطاء المقاييس على المعدل من فرق الدرجة}$$

---

28 Ibid., h. 84-85.



وأما خطوات إحصائيتها فهي ما يلي: <sup>29</sup>  
 ا. تبحث الكاتبة عن فرق الدرجة بين النتيجتين باستعمال  
 الرمز:  $D=X-Y$

الإيضاح  $D =$  فرق الدرجة

$X =$  المتغيرة ١ / نتيجة التلاميذ على الاختبار

$Y =$  المتغيرة ٢ / نتيجة التلاميذ على الاختبار

ب. تبحث الكاتبة عن درجة  $D$  حتى يحصل على  
 ج. تبحث الكاتبة عن معدل فرق الدرجة باستعمال الرمز:

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

الإيضاح  $M_D =$  المعدل من فرق الدرجة

$\sum D =$  مجموعة فرق الدرجة

$N =$  عينة البحث

د. تضاعف الكاتبة فرق الدرجة  $D$  ثم يبلغها حتى يحصل

---

29 Anas Sudijono, Pengantar Statistik Pendidikan, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005, h. 306-307.

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

درجة  $D\Sigma$

ه. تبحث الكاتبة عن الانحراف المعياري عن فرق الدرجة

([Defiasi Standar dari Difference [SD<sub>D</sub>]) باستعمال الرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \left(\frac{\sum D}{N}\right)^2}$$

الإيضاح  $SD_D$  = الانحراف المعياري عن فرق الدرجة

$\Sigma_D$  = مجموعة فرق الدرجة

$N$  = عينة البحث

و. تبحث الكاتبة عن ( $SE_{MD}$ ) باستعمال الرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

الإيضاح  $SE_{MD}$  = إخطاء المقاييس على المعدل من فرق الدرجة

$SD_D$  = الانحراف المعياري عن فرق الدرجة

$N$  = عينة البحث

ز. تبحث الكاتبة عن  $t_0$  باستعمال الرمز:

DMES = ot:

## نتيجة البحث

في نتيجة البحث تعرض الكاتبة تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام دراسة تجريبية في معهد باب المعارف ببونجو جمبي. وهذا الباب يتكون من أربعة فصول وهي وصف البيانات المبحوثة وإمتحان شرط للتحليل وتحليل البيانات وحصول البحث.

### وصف البيانات المبحوثة

في هذا الفصل تريد الكاتبة أن تنظر نتيجة مهارة الكلام (دراسة تجريبية في معهد الباب المعارف ببونجو جمبي) بطريقة السمعية الشفهية و تفرق الكاتبة بنتيجة مهارة الكلام بدون الطريقة السمعية الشفهية. ومن هنا توضح الكاتبة هل كانت الطريقة السمعية الشفهية تستطيع أن تؤثر نتيجة ترقية مهارة الكلام في معهد الباب المعارف ببونجو جمبي أم لا ؟

وتأخذ عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وعينته تلاميذ من الفصل الثامن ، تأخذ هذي الفصلين، الفصل الثامن ١ كالفصل التجريبي (*experiment group*) والفصل الثامن ٢ كالفصل الضبطي (*control group*).

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

وبعدما انتهت الكاتبة هذه البيانات باستعمال الرمز  $t$  test  
فحصلت الكاتبة النتيجة ٢٦,٠٥ وبعد ذلك بحثت الكاتبة عن  $df$   
(degree of freedom) باستعمال الرمز  $n - df = 1$  قبل ما فسرت الكاتبة  
هذه النتيجة.  $df = 25 - 1 = 24$ . وبعد ذلك اهتمت الكاتبة بنتيجة  
 $df = 24$  في الجدول  $t$  في الدرجة ٥٪ هي ٢,٠٦ وفي الدرجة ١٪ ٢,٨٠.  
بعدما قارنت الكاتبة نتيجة “to (( $t$  test)) ونتيجت بين درجتين،  
فوجدت الكاتبة في الدرجة ٥٪ أن نتيجة “to (( $t$  test)) أكبر من  
نتيجة “to (( $t$  test)) . وكذلك في الدرجة ١٪ أن نتيجة “to (( $t$  test))  
to أكبر من نتيجة “to (( $t$  test))  $2,80 < 26,05 < 2,06$  لأن نتيجة  
“to (( $t$  test)) في الدرجة ٥٪ و ١٪ أكبر من نتيجة “to (( $t$  test))  
فالفرضية العدمية مردودة والفرضية المباشرة مقبولة، المراد بها أن  
هناك فرق بين نتيجة اختبار ترقية مهارة الكلام (خصوصا على  
قدرة التلاميذ في نطق الأصوات العربية) بدون استخدام طريقة  
السمعية الشفهية ونتيجة اختبار ترقية مهارة الكلام (خصوصا  
على قدرة التلاميذ في نطق الأصوات العربية) باستخدامها.  
الخلاصة من هذا البحث أن الطريقة السمعية الشفهية تؤثر  
ترقية مهارة الكلام في قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية.  
وبعدما انتهت الكاتبة هذه البيانات باستعمال الرمز  $t$  test  
فحصلت الكاتبة النتيجة ١١,٥٧ وبعد ذلك بحثت الكاتبة عن  $df$

هذه النتيجة. ف  $df = 25 - 1 = 24$ . وبعد ذلك اهتمت الكاتبة بنتيجة  $df = 24$  في الجدول  $t$  في الدرجة ٥٪ هي ٢٠٦، وفي الدرجة ١٪ ٢٨٠. بعدما قارنت الكاتبة نتيجة "to ((test)  $t$  ونتيجت بين درجتين، فوجدت الكاتبة في الدرجة ٥٪ أن نتيجة "to ((test)  $t$  أكبر من نتيجة "to ((test)  $t$  . وكذلك في الدرجة ١٪ أن نتيجة "to ((test)  $t$  أكبر من نتيجة "to ((test)  $t$  )  $2,80 < t$  )  $11,07 < 2,06$

لأن نتيجة "to ((test)  $t$  في الدرجة ٥٪ و ١٪ أكبر من نتيجة "to ((test)  $t$  فالفرضة العدمية مردودة والفرضة المباشرة مقبولة، المراد بها أن هناك فرق بين نتيجة اختبار ترقية مهارة الكلام (خصوصا على قدرة التلاميذ في نطق الأصوات العربية) بدون استخدام طريقة السمعية الشفهية و نتيجة اختبار ترقية مهارة الكلام (خصوصا على قدرة التلاميذ في نطق الأصوات العربية) باستخدامها. الخلاصة من هذا البحث أن الطريقة السمعية الشفهية تؤثر ترقية مهارة الكلام في قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية.

إن تعليم اللغة العربية أربع مهارات، منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وللمهارات هدف كما في Permenag no ٢ سنة ٢٠٠٨. كان في معهد الباب المعارف

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

بيونجو جمبي تعليم اللغة العربية، وهو يتكون من أربع مهارات. ومهارة الكلام هي إحدى المهارات التي يتعلمها التلاميذ فيها. من أهداف مهارة الكلام هي التلاميذ قادرين ليتكلموا باللغة العربية بالصحيحة.

في عملية تعليم، علم المدرس مهارة الكلام خصوصا في هذه المدرسة بدون استخدام الوسيلة أو الطريقة السمعية الشفهية حتى التلاميذ لم يستطيعوا أن يتكلمهم صحيحة. وإهتمت الكاتبة بنتيجتها منخفضة. فقامت الكاتبة ببحث عن تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام. بعد ما استخدمت الكاتبة الطريقة السمعية الشفهية في التعليم فوجدت نتيجة التعليم بالنتيجة المرتفعة. وتنظره الكاتبة بتحليل نتيجة الإختبار.

وتحليل البحث تظهر أن هناك اختلاف النتيجة بين التلاميذ الذين يعلمهم المدرس باستخدام الطريقة السمعية الشفهية والتلميذ الذين يعلمهم المدرس بدون استخدام الطريقة السمعية الشفهية في مهارة الكلام. وكذلك أن استخدام الطريقة السمعية الشفهية يستطيع أن يؤثر على ترقية مهارة الكلام في معهد الباب المعارف بيونجو جمبي.

والخلاصة في هذا البحث هي أن الطريقة السمعية

الشفهية تستطيع أن تؤثر على ترقية مهارة الكلام تأثيرا إيجابيا في معهد الباب المعارف ببونجو جمبي ، وهذا تدل أن تعليم باستخدام الطريقة السمعية الشفهية يرقى نتيجة التلاميذ في مهارة الكلام.

## الخلاصة

أما الخلاصة من البحث السابق فهي ما يلي:

١. النتيجة المحسولة في الفصل التجريبي أن طريقة السمعية الشفهية لها آثار في قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية، أما النتيجة في الفصل التجريبي من الاختبار البعدي ترتفع جيدة فهي ٧٩,٦، في حين أن الفصل الضبطي لم يحصل إلا على نسبة ٤٨,٦، ونتيجته بالرمز  $t$  هي ٢٦,٠٥. و في الفصل الضبطي ليست هناك تأثير طريقة السمعية الشفهية في قدرة التلاميذ على نطق الأصوات العربية في هذه المدرسة. والنتيجة المحسولة في الفصل الضبطي والفصل التجريبي بالرمز  $t$  هي ٢٦,٠٥، في الدرجة ٥٪ ٢,٠٦ وفي الدرجة ١٪ ٢,٨٠، والفرضة المباشرة مقبولة لأن نتيجة “ $t$  test) to أكبر من نتيجة (” $t$  tt) *tabel*، وأن هناك وجدت الكاتبة تأثير تعليم مهارة الكلام على نطق الأصوات العربية بالطريقة السمعية

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

الشفهية.

٢. النتيجة المحصولة في الفصل التجريبي أن طريقة السمعية الشفهية لها آثار في قدرة التلاميذ على بناء الجملة الصحيحة، أما النتيجة في الفصل التجريبي من الاختبار البعدي ترتفع جيدة فهي ٧٧,٧٢، في حين أن الفصل الضبطي لم يحصل إلا على نسبة ٤٧، ونتيجته بالرمز  $t$  هي ١١,٥٧ و في الفصل الضبطي ليست هناك تأثير طريقة السمعية الشفهية في قدرة التلاميذ على بناء الجملة الصحيحة في هذه المدرسة. والنتيجة المحصولة في الفصل الضبطي والفصل التجريبي بالرمز  $t$  هي ١١,٥٧، في الدرجة ٥٪ / ٢,٠٦ وفي الدرجة ١٪ / ٢,٨٠، والفرضية المباشرة مقبولة لأن نتيجة “ $t$  test) to أكبر من نتيجة (” $t$  tt (tabel، وأن هناك وجدت الكاتبة تأثير تعليم مهارة الكلام في قدرة التلاميذ على بناء الجملة الصحيحة بالطريقة السمعية الشفهية.

٣. من البيانات السابقة نعرف أن نتيجة التلاميذ في نطق الأصوات العربية في فصل التجريبية باستخدام الطريقة السمعية الشفهية، ومعدل نتيجة ٧٩,٦. وفي بناء الجملة الصحيحة وجدت الكاتبة معدل نتيجة التلاميذ ٧٧,٧٢.



ولأن هذا استخدام الطريقة السمعية الشفهية أحسن لنطق الأصوات العربية ولا في بناء الجملة الصحيحة. ٤. طريقة السمعية الشفهية لها آثار في تعليم مهارة الكلام إما قدرة التلاميذ على نطق الأصوات باستخدام طريقة السمعية الشفهية. ويؤثر على ترقية نتيجة في تعليم مهارة الكلام، وهذا يستدل على النتيجة التي يوجد بها التلاميذ من الفصل الضبطي والفصل التجريبي.[١]

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام.....

## المراجع

أحمد زكي بدر، معجم المصطلحات العلوم لإجتماعية، بيروت:

مكتبة لبنان ٦٨٩١

أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تنميتها،

الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ط. ٢.

أذحر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، جاكرتا:

ج.ط، ٩٩٩١

جاك و ثودور رتشاردز وجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات:

وصف وتحليل، ترجمة: اسماعيل الصيني وغيره، الرياض:

دار عالم الكتب، ٠٩٩١.

دايان لارسن وفريمان، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، (في

الكتاب زين العارقين: اللغة العبية طرائق تعليمها

وتعلمها)، بادنج: مطبعة حيف، ٠١٠٢.

رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي،

عمان: دار دجلة، ٧٠٠٢.

رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجها

وأساليبها، الرباط: ايسيكو، ٩٨٩١

رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، مكة المكرمة،

.٦٨٩١

زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، بادنج:  
مطبعة حيف، ١٠٢.

صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين  
النظرية و التطبيق، بيروت: مكتبة لبنان، ١٨٩١.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية  
للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى،  
٣٢٤١.

عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية، باتوسنجر: معهد  
بروفسور محمود يونس العالى الإسلامى الحكومى، ٥٠٠٢  
عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها-  
الطرق و الأساليب و الوسائل، الطبعة الأولى، الحرام:  
الدار العالمية للنشر و التوزيع، ٨٠٠٢.

كمال إبراهيم بدري وعبروح نور الدين، المذاكرات، السعودي: ٧٠٤١.  
مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢، تركيا: مكتبة  
الإسلامية، ٢٧٩١.

محمد على الخوالى، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة  
العربية السعودية، ٣٨٩١.

محمد صالح الشنطي، المهارات الغوية، حائل: دار الأندلس للنشر  
والتوزيع، ٣٠٠٢.

تأثير الطريقة السمعية الشفهية في ترقية مهارة الكلام .....

محمد بن إبراهيم الخطيب, طرائق تعليم اللغة العربية،  
الرياض: مكتبة التوبة ٣٠٠٢.

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى \_  
أسسه, مدخله وطرق تدريسه، د.م: د.ط, ٥٨٩١

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،  
مكة: جامعة أم القرى, ٥٨٩١.

محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة  
العربية لغير الناطقين بها، الرباط : مطبعة المعارف  
الجديدة, ٣٠٠٢.

مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد رسائل  
الجامعية، عمان: مؤسسة الوراق, ٢٠٠٢

مصطفى الغلايين، جامع الدروس في تدريس اللغة العربية،  
بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩١.

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Remaja  
Rosda Karya, 2011.

Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran bahasa Arab*, Malang:  
Misykat, 2005.

M. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Malang: Hilal Pustaka, 2007  
Arsumba, *Kemahiran Berbicara*, 2009, ([Http // www. Gougli. Com](http://www.Gougli.Com)).

Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: Raja Grafindo  
Persada, 2005.

Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*,  
(Bandung: Rosdakarya, 2008), p. 108.